

١١- فأنساه الشيطان - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة في وبعزتي وسماحتي واعطيت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

النسيان حيلة من اعظم حيل الشيطان الشيطان عنده قدرة ان هو يخلي الانسان ينسى قال تعالى في سورة يوسف قال وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. سيدنا يوسف لما كان في السجن - [00:00:27](#)

قال للسجين اللي هيخرج اذكرني عند ربك وقال تعالى في سورة الكهف ارايت اذ اوبنا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. واتخذ سبيله في البحر عجا - [00:00:46](#)

فالشيطان بينسي الانسان هلسوا الشيطان من نسيان ايه ؟ يعني ليه الشيطان عايز ينسينا؟ عايزك تتخيل كده ان في واحد راكب في مواصلات راكب في اتوبيس وهو معه فلوس بتاعته وعارف ان في واحد في الاتوبيس ده نشال حرامي - [00:01:01](#)

فظول ما هو متيقظ ومركز وفاكر مسألة ان في حرامي في الاتوبيس هو دايم ايه؟ واخذ باله. فاول لما حد يقرب منه وخط ايده على فلوسه على محفظته مركز جدا - [00:01:19](#)

امتى الانسان ده بيتسرق بيتسرق لما بينسى لما بيغفل ودي الحالة اللي الشيطان عايز يوصلنا لها حالة الغفلة والنسيان قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. الشيطان عايز يستحوذ على العبد يسيطر على العبد يتسلط على العبد - [00:01:31](#)

عن طريق ان هو يخليه ينسى. علشان كده كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الشيطان جاثم على قلب ابن ادم. الشيطان قال اعدلك يجسم على القلب قاعد على قلب الانسان. فاذا ذكر الله خنس - [00:01:50](#)

الشيطان لا يتحمل الذكر اول لما الانسان يذكر ربنا سبحانه وتعالى يهرب على طول فاذا غفل وسوس. اول لما انت تنسى الشيطان يتسلط على قلبك. فعشان كده الشيطان حريص ان هو ينسينا. عايزنا ننسى. علشان - [00:02:07](#)

نغفل علشان لما نغفل يتسلط علينا بكل سهولة. وده لان حالة اليقظة هي الحالة اللي الشيطان بيكرها. يعني هو مش عايزك تبقى فاكر مش عايزك تبقى تيقظ زاكر لله لان الذكر هو السلاح بتاعك. فهو عايز دايم ينسيك السلاح بتاعك علشان تبقى ضعيف. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في نهاية سورة الاعراف ان - [00:02:22](#)

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ان الذين اتقوا اذا خد بالك مسهم وطائف. يعني هو الانسان في حالة من اليقظة الانسان المتقي ده اول لما بس يمس - [00:02:42](#)

شيطان ويطوف حوالبه كده اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يعني اول لما بس الشيطان يقرب منه هو متيقظ علشان كده هو دايم حريص ان هو يوقعنا في النسيان. طيب ايه هي انواع النسيان؟ الشيطان دايم حريص ان هو ينسينا حاجات كتير جدا. لكن منها - [00:02:57](#)

نسيان الذنب. الشيطان عايز ينسينا الذنوب بتاعتنا. ليه؟ كل انسان بيعمل معصية لازم يفهم ان الذنب ده له اثر وله عقوبة. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:03:17](#)

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وقال قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. وقال تعالى من يعمل سوءا يجزى به.

فكل الايات دي بتقول ان الانسان اللي بيعمل معصية بيعق - [00:03:37](#)

عليه ذلك بما قدمت يدك وان الله ليس بظلام للعبيد طيب ايه الفكرة في كده؟ الفكرة ان لما الانسان بيّفهم ان العقوبة دي نزلت علي

بسبب المعصية دي حاجة بتخليه ان هو عايز يتوب - [00:03:51](#)

فالشيطان دايمًا حريص ان هو يقطع الصلة بين العقوبة وبين الزنب. يعني يخليك ما تفهمش. الانسان يعاقب وهو مش فاهم ان هو اتعاقب بسبب المعصية تاني مش هيتوب. فعشان كده هو الشيطان دايمًا عايز ينسينا المعصية. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال -

[00:04:07](#)

في سورة الكهف اية خطيرة جدا بنقرأها كل جمعة. قال تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يده شف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه. هو ايه؟ ذكر ولا لا؟ ذكر. باية واحدة بايات. ايات - [00:04:23](#)

كثيره جت له رسايل كتير جدا من ربنا سبحانه وتعالى. جات له ايات نزلت عليه عقوبة بسبب المعصية بس هو ايه؟ مش واخذ باله.

ذكر بايات ربه اعرض عنها ونسي ما قدمت يده - [00:04:47](#)

نسي الذنوب بتاعته نسي الحاجات القديمة اللي هو كان بيعملها. نسي ما قدمت يداه. تكون عقوبة ده ايه هو ليه اصلا نسي؟ عشان ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها؟ ان سبب النسيان ده لما الانسان كان عنده زنوب كتير جدا مصر عليها اتعاقب في قلبه - [00:05:01](#)

قال تعالى انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوها. القلب بقى متغطي ما بقاش فاهم الرسايل. بقى تيجي رسالة بعد رسالة من ربنا سبحانه وتعالى وهو مش فاهم. مش فاهم الاية. انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوها وفي اذانهم - [00:05:17](#)

وقرة ودانه خلاص اتسدت ما بقاش سامع هو بيسمع كلام الناس عادي بس سامع ايات ربنا سبحانه وتعالى سماع لا ينتفع به. ما بقاش

بيتأثر بالموعظة. انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان - [00:05:34](#)

وفي اذانهم وقر وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابداء. تكون نتيجة نسيان الذنب ان الانسان ده بقى قلبي متغطي بقى صعب جدا ان هو يفهم رسايل ربنا سبحانه وتعالى. ودي الحالة اللي الشيطان بيحبها ليه؟ لان زي ما قلنا اول لما الانسان بيقطع الصلة بين

العقوبة وبين الزنب - [00:05:48](#)

هو ما بيتوبش ببطل يتوب فعايزين نحذر من مسألة نسيان الذنب. طيب ايه عقوبة النسيان؟ يعني ايه خطورة نسيان الذنب؟ اول حاجة زي ما قلنا ان الانسان ما بيتوبش يعني انت الانسان اصلا بيقرر ان هو يرجع لربنا سبحانه وتعالى لما يفتكر - [00:06:10](#)

لما بيّفهم ان اللي انا عملته ده غلط اللي انا عملته ده ممكن يضيعني ده بيغضب ربنا سبحانه وتعالى فبالتالي الانسان بيقرر ان هو يتوب. لكن اول لما الانسان اصلا بينسى الذنوب - [00:06:27](#)

بتاعته ما بيتوبش منها. تاني اثر او تاني عقوبة من عقوبات النسيان هي قسوة القلب زي ما قلنا ان لما الانسان بتتراكم على قلبه الزنوب والمعاصي القلب ده بيتأثر. القلب بيقسو - [00:06:37](#)

قال تعالى الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل طب دول كانت مشكلتهم ايه؟ قال تعالى فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:06:52](#)

طول الامد ده هو الشخص ده بقى له كتير جدا ما سمعش موعظة؟ بقى له كتير جدا ما قرأش قرآن بقى له كتير جدا بيعمل زنوب وما بيتوبش لربنا سبحانه وتعالى. فكانت نتيجة ده طول الامد ده كان سبب في قسوة القلب - [00:07:11](#)

فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون طب ايه الحل يعني لو انا بسمع الكلام ده وانا قلبي قاسي اعلم ايه؟ الاية اللي بعدها فيها العلاج قال تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها - [00:07:26](#)

يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يحيي الارض وهي رميم قادر ان هو يحيي الارض بعد موتها فهو سبحانه وتعالى قادر ان هو يحيي القلب الميت بالذكر والاستغفار والتوبة وقراءة القرآن. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم

تعقلون. وقسوة القلب دي - [00:07:41](#)

من اخطر العقوبات. عشان كده قيل ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب قال تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. سبحان

الله! حتى في قصة بقرة بني اسرائيل قصة مشهورة - [00:08:02](#)

ربنا سبحانه وتعالى تكلم بعدها عن قسوة القلب. قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. من بعد ذلك ايه ايه اللي حصل؟ بعد قصة البقرة فذبوها وما كادوا يفعلون ربنا قال واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون - [00:08:17](#)

فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى واه؟ ويريكم آياته لعلكم تعقلون. ربنا بعث لك آيات فيكم آياتي كانت النتيجة بعد ما شاف الآيات وشاف آية البعس ان فجأة كده الميت ده صحي قدامهم وقال لهم فلان ده اللي قتلني ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم

قست قلوبكم من بعد ذلك. يعني من - [00:08:34](#)

بعد رؤية الآيات القلب ده بقى قاسي. هو بقى ناسي الذنوب بتاعته. فكان ده سبب في قسوة القلب والعياذ بالله قسوة القلب لها

علامات. من علامات قسوة القلب ان الانسان - [00:08:59](#)

لا يتألم بالمعصية. كان في واحد لما بيعمل الذنب لما يبص على الحرام ولا لما يبضيع الفجر مسلا يبص باله من علامة ان الانسان ده قلبه بقى قاسي ان هو ما عدش بيتألم. بقى بيضفوت الصلاة ومش حاسس باي تأنيب ضمير. بقى بيقتعد في مجلس كله غيبة ونميمة

ويغلط في الناس ويتكلم في - [00:09:12](#)

بعض الناس ومش حاسس باي ألم في صدري. ده من علامات قسوة القلب والعياذ بالله. ثاني حاجة ان الانسان يفرح بالمعصية

ويضحك كده وهو بيعمل الزنب. ده من علامات قسوة القلب. ثالث حاجة ان هو يدعو الناس للمعصية. يدعو الناس للمعصية. ده من

علامات قسوة القلب. رابع حاجة والاخيرة ان هو بقى - [00:09:32](#)

يفتخر بالذنب بقى هو فرحان ان هو بيعمل معصية. وبينشر المعصية في وسط الناس. ويتصور وهو ماسك الخمرة. ويتصور وهو مع بناته. وبقى مفتخر بده وان هو فرحان جدا ان هو ماشي قدام الناس بيعصي ربنا سبحانه وتعالى ويجاهر بالذنب وده كله من علامات

قسوة القلب والعياذ بالله. وصلنا لمرحلة العلاج. اول حاجة في علاج - [00:09:52](#)

قسوة القلب وعلاج نسيان الذنب ان الانسان يتذكر عقوبة المعصية عايزين نقرأ في عقوبة الزنوب اللي احنا بنعملها. نقرأ في عقوبة

الغبية وعقوبة الزنا وعقوبة ترك الصلاة. ده هياثر جدا ان انت مش هتنسى الذنب بتاعك وهتبقى فاهم. ان ده - [00:10:12](#)

اسر عظيم فانا لازم اتوب منه. ثاني حاجة ان الانسان لا يغتر بحلم الله كثير منا لما العكوف تتأخر وهو بيتغر بحلم ربنا سبحانه

وتعالى. لا تتغر بحلم ربنا سبحانه وتعالى - [00:10:27](#)

ثالث حاجة ان الانسان يفهم ان العقوبات مش كلها بتنزل في الدنيا. يعني هو متخيل ان العقوبة هتنزل في شغله مسلا في عربيته

بيجي له مرض مسلا في عقوبات كثير بتنزل في دين العبد ان هو يسلب الايمان. يسلب لذة مناجاة ربنا سبحانه وتعالى. يسلب -

[00:10:40](#)

البكاء من خشية الله وقيام الليل هو ما بقاش قادر يصلي. فدي كلها عقوبات بتنزل في قلب العبد في ايمان العبد فالانسان يحذر من ده. رابع حاجة في العلاج والاخيرة واحنا قلنا قبل كده ان الانسان يكثر من ذكر ربنا سبحانه وتعالى. يكثر من الاستغفار ومن قراءة

القرآن. فهو ده العلاج - [00:10:59](#)

النسيان وعلاج لقسوة القلب. ان شاء الله نكمل في الحلقة اللي جاية الشيطان والنسيان. اشوفكم بكرة باذن الله. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. اعددت نفسي للحياة وركبت في لرب الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي واعطي - [00:11:16](#)

ساصير حتما للنجاة. نفسي للحياة وبعزتي وسماحتي - [00:11:41](#)